Political Keys
مفتاحك للحقيقة

07 – 13 أيار/ مايو 2025 م

الحصاد اللبناني

تقرير أسبوعي يرصد آخر تطورات المشهد اللبناني على المستوى المحلي والدولي

من بوليتكال كيز

- **ملخص "المشهد اللبناني":**

على الصعيد الميداني، شنت طائرات إسرائيلية الخميس ٨ أيار/ مايو، أكثر من ١٠ غارات على جبل الطهرة وعلي الطاهر والدبشة جنوب لبنان. من جانبه، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيليّ "أفيخاي أدرعي" أنَّ طائرات سلاح الجو هاجمت موقعا لإدارة منظومة النيران وللدفاع التابعة لحزب الله في منطقة جبل البوفور (الشقيف) جنوب لبنان. وبحسب أدرعي فإن الغارات استهدفت عناصر ووسائل قتالية وآبارًا. ولفت إلى أن الموقع المستهدف يُعد جزءاً من مشروع تحت أرضي استراتيجي، وأنه خرج عن الخدمة نتيجة الغارات. واعتبر أدرعي أن وجود هذا الموقع والنشاط فيه يُشكلان خرقًا فاضحًا للتفاهمات القائمة بين إسرائيل ولبنان.

أما على الصعيد السياسي المحلي، استقبل رئيس مجلس النواب "نبيه بري" في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، الأحد ١١ أيار/ مايو، الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق "وليد جنبلاط"، يرافقه رئيس "اللقاء الديمقراطي" النيابي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب "تيمور جنبلاط"، حيث تناول اللقاء بحث لتطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية. كما أكد رئيس الجمهورية "جوزيف عون"، السبت ١٠ أيار/ مايو، أنّ "الدولة موجودة في كل لبنان وقرار حصر السلاح اتخذ ويبقى موضوع كيفية التنفيذ والموضوع يحل بالتشاور ولا نريد أي صراع عسكري".

وفي الجانب الاقتصادي، كلّف وزير المالية "ياسين جابر"، الجمعة ٩ أيار/ مايو، فريقًا متخصصًا من الوزارة، للتدقيق في مدى تقيّد شركات الأموال والمصارف التجارية المتعاقدة مع الوزارة في تحصيل الرسوم والضرائب التي تتولى أمرها مديرية المالية العامة، خصوصًا لناحية وجود تأخير في تحويل الأموال المحصَّلة وفقا للمواعيد التي حدّدتها دقائق المرسوم والاتفاقيات الموقعة بموجبه.

أما على الصعيد الدولي، فأعلن لبنان، الخميس ٨ أيار/ مايو، تسلمه من باريس نسخة من وثائق وخرائط الأرشيف الفرنسي لحدوده مع سوريا، في خطوة قد تساعد على ترسيم

الحدود البرية بين البلدين. وقالت الخارجية اللبنانية في بيان الخميس، إن الوزير "يوسف رجّي" استقبل سفير فرنسا لدى لبنان "هيرفيه ماغرو" الذي سلّمه نسخة من وثائق وخرائط الأرشيف الفرنسي الخاص بالحدود اللبنانية-السورية". وأوضحت أن ذلك جاء "بناء على طلب لبنان والوعد الذي قطعه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون خلال زيارته الأخيرة إلى باريس". وأشارت إلى أن "تزويد لبنان بهذه الوثائق والخرائط سيساعده في عملية ترسيم حدوده البريّة مع سوريا". وقد استقبل سفير السعودية لدى لبنان، "وليد بن عبد الله بخاري"، في مقر إقامته باليرزة الخميس ٨ أيار/ مايو، وزير الاقتصاد اللبناني، الدكتور "عامر البساط". وجرى خلال الاستقبال البحث في سبل تعزيز وتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين، والخطط التي تعمل الوزارة على تنفيذها لتحقيق التعافي الاقتصادي في لبنان.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

١- رئاسة الجمهورية والحكومة:

- أكد رئيسُ الحكومة "نواف سلام"، الأربعاء ٧ أيار/ مايو، أنه مصممٌ على العملِ في سبيلِ انجازِ الاصلاحات السياسية التي لم تُطبق من اتفاقِ الطائف، وخصوصًا إقرار اللامركزية الادارية الموسعة.
- قال رئيس الجمهورية "جوزيف عون"، السبت ١٠ أيار/ مايو، إنّ "للدولة موجودة في كل لبنان وقرار حصر السلاح اتخذ ويبقى موضوع كيفية التنفيذ والموضوع يحل بالتشاور ولا نريد أي صراع عسكري".
- قال وزير الدفاع اللبناني، الأحد ١١ أيار/ مايو: "الجيش اللبنانيّ منتشر على الأراضي اللبنانية كلها ونعمل خارج أقلام الاقتراع ولا نتدخل إلاّ بناء على طلب وزارة الداخلية عند الحاجة".

٢- الحزب التقدمي الاشتراكي:

- استقبل رئيس مجلس النواب "نبيه بري" في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، الأحد ١١ أيار/ مايو، الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق "وليد جنبلاط"،

يرافقه رئيس "اللقاء الديمقراطي" النيابي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب "تيمور جنبلاط"، حيث تناول اللقاء بحث لتطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية.

٣- الثنائي الشيعي:

- قال الأمين العام لحزب الله "نعيم قاسم"، الاثنين ١٢ أيار/ مايو: "العهد الجديد برئاسة العماد جوزيف عون فيه آمال كبيرة ونحن شراكة فيه وجزء منه، وهناك أولويات ثلاث الأولى وقف العدوان الإسرائيلي والانتهاكات والاحتلال والإفراج عن الأسرى والثانية إعادة الإعمار وهو واجب على الحكومة والثالثة بناء للدولة اقتصاديًا واجتماعيًا وإعادة أموال المودعين، والانتخابات البلدية والاختيارية أظهرت حماسة اللبنانيين لبناء الدولة".
- أفادت معلومات لموقعي "العربية نت" و"الحدث نت"، الاثنين ١٢ أيار/ مايو، أنّ مسؤولين في "حزب الله" الذين يترقبون جولات المفاوضات في سلطنة عمان وهم يأملون في نجاحها، طلبوا من القيادة الإيرانية عدم الإبقاء على أي من ضباط "الحرس الثوري" الإيراني في لبنان، "خشية أن تقدم إسرائيل على اغتيال أي منهم بغية إحراج طهران والتشويش عليها في مفاوضاتها المفتوحة مع واشنطن على أساس أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيبذل كل جهوده للتضييق على إيران وعرقلة عمل منشآتها النووية وإيقافها عن التخصيب".

٤- حزب الكتائب:

- قال مستشار رئيس حزب الكتائب "ساسين ساسين"، الاثنين ١٢ أيار/ مايو: "الانتخابات البلدية والاختيارية هي استحقاق دستوريّ حصل والدولة تقوم بكل ما تستطيع القيام به لإتمامه بنجاح والكتائب راضية عمّا يحصل، وهناك تواصل دائم مع قيادة "التيّار الوطنيّ الحر" والتواصل مع الجميع هو ما يسمح بالنّهوض بالبلد.

ب- تطورات الملف الاقتصادي:

- شدّد رئيس الجمهورية "جوزيف عون"، أمام حاكم مصرف لبنان ونوابه، الخميس ٨ أيار/ مايو، على أنّ مسؤوليتهم كبيرة لإعادة ثقة الداخل والخارج بالنظام المصرفيّ اللبنانيّ.

ولفت إلى أنّ حماية العملة الوطنية والعمل بشفافية بعيداً من التدخلات السياسية يساه مان في مسيرة النهوض الاقتصادي.

- كلّف وزير المالية "ياسين جابر"، الجمعة ٩ أيار/ مايو، فريقًا متخصصًا من الوزارة، للتدقيق في مدى تقيّد شركات الأموال والمصارف التجارية المتعاقدة مع الوزارة في تحصيل الرسوم والضرائب التي تتولى أمرها مديرية المالية العامة، خصوصًا لناحية وجود تأخير في تحويل الأموال المحصَّلة وفقا للمواعيد التي حدّدتها دقائق المرسوم والاتفاقيات الموقعة بموجبه.

▪ ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- إسرائيل:

- شنت طائرات إسرائيلية الخميس ٨ أيار/ مايو، أكثر من ١٠ غارات على جبل الطهرة وعلي الطاهر والدبشة جنوب لبنان. من جانبه، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيليّ "أفيخاي أدرعي" أنَّ طائرات سلاح الجو هاجمت موقعا لإدارة منظومة النيران وللدفاع التابعة لحزب الله في منطقة جبل البوفور (الشقيف) جنوب لبنان. وبحسب أدرعي فإن الغارات استهدفت عناصر ووسائل قتالية وآبارًا. ولفت إلى أن الموقع المستهدف يُعد جزءًا من مشروع تحت أرضي استراتيجي، وأنه خرج عن الخدمة نتيجة الغارات. واعتبر أدرعي أن وجود هذا الموقع والنشاط فيه يُشكلان خرقًا فاضحًا للتفاهمات القائمة بين إسرائيل ولبنان.
- استهدفت القوات الإسرائيلية الأحد ١١ أيار/ مايو، "حي الرندة" شرق بلدة عيتا الشعب بعدد من القذائف المدفعية وتم إلقاء قنبلة بين يارين والضهيرة في قضاء صور.
- أعلن الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء ١٣ أيار/ مايو، تنفيذ هجومين باستخدام طائرات مسيرة ضد عناصر من "حزب الله" في جنوب لبنان. وقال الجيش في بيان: "هاجمت طائرة مسيرة في منطقة قلعة الشقيف بجنوب لبنان أحد عناصر حزب الله". وادعى أن عنصر "حزب الله" الذي لم ينشر اسمه "نشط في الموقع الذي هاجمه الجيش الإسرائيلي الأسبوع الماضي والذي كان يستخدم لإدارة أنظمة النيران والدفاع في الحزب".
- شنت طائرات إسرائيلية، الثلاثاء ١٣ أيار/ مايو، غارات استهدفت تلة الدبشة بين كفررمان والنبطية الفوقا.

ب- أمريكا:

- اعتبر الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، الثلاثاء ١٣ أيار/ مايو، أنّ "ما حصـــل في لبنان أمر فظيع ولبنان ضحية لحزب الله وإيران".

ت- فرنسا:

- التقى رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب "سـامي الجميّل"، الأربعاء ٧ أيار/ مايو، السـفير الفرنسـي "هيرفيه ماغرو" وجرى بحث في آخر المسـتجدات على السـاحة اللبنانية. كما تناول المجتمعون اتفاق وقف إطلاق النار وكان تأكيد على ضرورة حصر السلاح في يد الدولة اللبنانية والقوى الأمنية وأن يشـمل القرار كل الفئات المسـلحة وهو امر أسـاسـي بالنسبة لحزب الكتائب ولابد من اتمامه في أسرع وقت ممكن لتتمكن الدولة من بسط سيطرتها على كامل أراضيها.
- أعلن لبنان، الخميس ٨ أيار/ مايو، تسـلمه من باريس نسـخة من وثائق وخرائط الأرشـيف الفرنسي لحدوده مع سوريا، في خطوة قد تساعد على ترسيم الحدود البرية بين البلدين. وقالت الخارجية اللبنانية في بيان الخميس، إن الوزير "يوسف رجّي" استقبل سفير فرنسا لدى لبنان "هيرفيه ماغرو" الذي سلّمه نسخة من وثائق وخرائط الأرشيف الفرنسي الخاص بالحدود اللبنانية-السورية". وأوضحت أن ذلك جاء "بناء على طلب لبنان والوعد الذي قطعه الرئيس الفرنســي إيمانويل ماكرون لرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون خلال زيارته الأخيرة إلى باريس". وأشـارت إلى أن "تزويد لبنان بهذه الوثائق والخرائط سـيسـاعده في عملية ترسيم حدوده البريّة مع سوريا".

ث- بريطانيا:

- استقبل رئيس مجلس الوزراء "نواف سلام"، الثلاثاء ١٣ أيار/ مايو، نائب رئيس أركان الدفاع البريطاني لشؤون الاستراتيجية والعمليات العسكرية الماريشال "هارف سميث" يرافقه السـفير البريطاني في لبنان "هاميش كاول" والوفد المرافق. وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين لبنان والمملكة المتحدة، لا سـيما التعاون في المجالين الأمني والعسـكري، إضـافةً إلى البحث في الأوضـاع في الجنوب والتطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وشدد سلام خلال اللقاء على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية.

ج- السعودية:

- زار سفير السعودية لدى لبنان "وليد بن عبد الله بخاري"، الأربعاء ٧ أيار/ مايو، المدير العام لقوى الأمن الداخليّ اللبنانيّ، اللواء "رائد عبد الله"، في مقر المديرية في منطقة الأشرفية ببيروت. وجرى خلال اللقاء بحث آخر المستجدات التي تشهدها الساحة اللبنانية، إضافة إلى سبل تعزيز التعاون والتنسيق الأمني القائم بين المملكة ولبنان، بما يخدم ويحقق المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين، وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.
- استقبل سفير السعودية لدى لبنان، "وليد بن عبد الله بخاري"، في مقر إقامته باليرزة الخميس ٨ أيار/ مايو، وزير الاقتصاد اللبناني، الدكتور "عامر البساط". وجرى خلال الاستقبال البحث في سبل تعزيز وتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين، والخطط التي تعمل الوزارة على تنفيذها لتحقيق التعافي الاقتصادي في لبنان.
- أفرجت السلطات السعودية، الجمعة ٩ أيار/ مايو، عن المواطن اللبناني "مهدي رشيد قانصو"، وذلك في إطار مسار حلّ ملف الموقوفين اللبنانيين في المملكة، الذي انطلق قبل أشهر عدة، وتوّج بإخلاء سبيل عدد من الموقوفين، من بينهم الشاب حيدر سليم الذي أفرج عنه الشهر الماضي. ويواصل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، جهوده لحل هذا الملف بالتعاون مع الجانب السعودي، الذي أبدى استعداداً كاملاً ويعمل بجدية على استكمال ملفات الموقوفين.
- عقد النائب "نعمة أفرام"، الجمعة ٩ أيار/ مايو، لقاء مع السفير السعودي في لبنان "وليد البخاري"، حيث تم البحث في سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان والسعودية، لا سيما فيما يتعلق بإعادة تفعيل السياحة السعودية إلى لبنان. وأشار أفرام إلى أنّ جذب نحو ٣٠٠ ألف سائح سعودي خلال الصيف قد يدرّ على الاقتصاد اللبناني أكثر من ٥ مليارات دولار، في وقت تحتاج فيه البلاد بشدة إلى تدفقات مالية. كما تناول اللقاء ملف الصادرات اللبنانية إلى المملكة، وأعرب افرام عن أمله في أن تحمل المرحلة المقبلة أخباراً مشجعة على هذا الصعيد.

ح- الكويت:

- أكد رئيس الجمهورية "جوزيف عون"، السبت ١٠ أيار/ مايو، أنّ الهدف من الزيارة الى الكويت شكرها على الدعم للبنان وعلى استضافتها للجالية اللبنانية ووجودها أساسي على الصعيد الدبلوماسي والاقتصادي والإنمائي.
- أكد وزير الخارجية والمغتربين "يوسف رجي"، الأحد ١١ أيار/ مايو، أن زيارة رئيس الجمهورية "جوزيف عون" إلى الكويت تأتي ضمن بادرة تقدير ووفاء للكويت، دولة وشعبا، على دعمها المتواصل للبنان. وشدد الوزير رجي على أهمية الدعم المتواصل والمستمر الذي تقدمه دولة الكويت للبنان، حكومة وشعبا، في مختلف الظروف، قائلاً: "لطالما كانت الكويت الدولة السباقة في دعم لبنان، وهي شريك أساسي في مسيرة نهوضه".

خ- المؤسسات الدولية:

- أكد قائد القطاع الغربي في اليونيفيل العميد "نيكولا ماندولسي"، خلال لقائه رئيس بلدية "طورا محمد حيدر"، الثلاثاء ١٣ أيار/ مايو، "دعم اليونيفيل الكامل للشعب اللبناني والتنسيق المستمر مع القوات المسلحة اللبنانية، وهما عنصران أساسيان لاستعادة الحياة الطبيعية في جنوب لبنان"، مشدداً على "أهمية توعية المجتمع بأكمله بولاية اليونيفيل، بما يتوافق تماما مع القرار ١٧٠١".

- **ثالثًا: قراءة تحليلية:**

على الصعيد السياسي والميداني: يعلم "حزب الله" أن وجود شخصيات عسكرية إيرانية على الأراضي اللبنانية يشكّل ذريعة لإسرائيل لتوجيه ضربات نوعية تستهدف هذه الشخصيات، ما قد يضع إيران في موقف حرج أمام واشنطن في خضم مفاوضات معقدة ترتبط بالملف النووي ومستقبل العقوبات، وسحب هؤلاء الضباط هو خطوة وقائية تضمن عدم زج طهران في مواجهة مباشرة تُفشل مسار التفاوض. وفي ظل التصعيد المستمر بين إسرائيل و"حزب الله" على الجبهة الجنوبية، من الواضح أن الحزب لا يرغب بتوسيع رقعة الاستهداف إلى مستوى يُهدد الحسابات الإقليمية، خاصة في ظل حاجة طهران لتهدئة معينة تسمح لها بالوصول إلى تفاهمات مع واشنطن. وجود الحرس الثوري قد يستدرج عمليات اغتيال أو قصف نوعي تعقّد المشهد.

كما أنّ توقيت الخطوة مرتبط بمساعي نتنياهو لعرقلة المفاوضات النووية بأي ثمن، عبر التصعيد ضد إيران وأذرعها، ويدرك الحزب أن أي ضربة إسرائيلية ناجحة ضد شخصيات إيرانية في لبنان قد تُستخدم كورقة إسرائيلية لإحراج إيران دولياً، لذا يسعى لتفويت الفرصة.
لايزال.

على الصعيد الدولي: إنّ تسليم فرنسا للبنان وثائق وخرائط الأرشيف المتعلق بترسيم الحدود مع سوريا ليس خطوة تقنية فقط، بل يحمل أبعاداً سياسية واضحة في توقيتها ومضمونها، وهذه الخطوة تأتي وسط تعقيد إقليمي نتيجة المتغيرات التي حصلت في سوريا ولبنان والاشتباكات الأخيرة التي حصلت عند حدود البلدين.

كما أنّ فرنسا، من خلال هذه الخطوة، تعيد تثبيت نفسها كطرف راع ومؤثّر في الملف اللبناني، مستفيدة من علاقتها الجيدة مع الرئيس "جوزيف عون"، وبهذا، تبرز فرنسا كداعم لمؤسسات للدولة اللبنانية في مواجهة مشاريع قوى الأمر الواقع الإقليمية، فباريس تدرك أن انتخاب "جوزاف عون" لرئاسة لبنان شكّل فرصة لإعادة ضبط المشهد اللبناني بما يخدم مصالحها السياسية والاقتصادية شرق المتوسط. ومن هنا، يأتي تحركها كأول مبادرة خارجية فعلية بعد انتخابه، لتأكيد حضورها كطرف داعم للعهد الجديد، ومرجعية دولية في الملفات السيادية الحساسة.

يبدو أنّ فرنسا تسعى عبر هذا الملف لإعادة وضع لبنان ضمن خريطة التفاهمات الإقليمية والدولية الجارية حول سوريا، فملف الحدود البرية اللبنانية–السورية ظلّ طوال العقود الماضية معطلاً بسبب رفض دمشق وأطراف داخلية محسوبة على محور "المقاومة"، وترى باريس أن رئاسة "جوزيف عون"، بما يحظى به من دعم فرنسي وغربي، تشكّل فرصة لطرح هذا الملف كمدخل لترتيبات إقليمية أوسع تشمل الحدود وعودة النازحين وضبط الوضع الأمني.

وليس خفيًا أنَّ فرنسا تعتبر لبنان جزءا من مصالحها الحيوية في شرق المتوسط، خصوصًا بعد دخولها في استثمارات الطاقة البحرية، وأي استقرار أمني-سياسي في لبنان بقيادة حليف فرنسي "جوزيف عون" يسهم في حماية هذه المصالح، ومن هنا يأتي اهتمام باريس بإقفال الملفات العالقة كالحدود البرية التي قد تؤثر على أي تسويات مقبلة أو تشكّل عوامل تفجير.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

"بوليتكال كيز | Political keys"

منصة إخبارية مستقلة، سياسية منوعة، تسعى لتقديم تغطية إخبارية شاملة وفق أعلى معايير المهنية والموضوعية، وأن تكون الوجهة الأولى للمعلومات والتقارير الاستقصائية الخاصة، وأن توفر رؤىً وتحليلاتٍ جديدةً ومعمقةً للقرّاء والمتابعين، تمكنهم من فهمٍ أعمقَ للأحداث والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الشرق الأوسط والعالم.

political_keys

politicalkeys.net political.keys